

أراء طلبة الجامعة السعودية الالكترونية حول استخدام استراتيجية التعليم المدمج في تعلم مقرراتهم

متعب محمد حمد الحواس

ماجستير تكنولوجيا التعليم

كليات الشرق العربي للدراسات العليا

الرياض - المملكة العربية السعودية

هذا النوع من التعلم ورغبتهم في الاستفادة منه في العملية التعليمية باعتبارها فئتين متكاملتين داخل العملية التعليمية، ومن غير المجدي أن يستخدم أحدهما هذا النوع دون الآخر، فاستخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم المدمج ينطلق من الأدوات المساعدة في تقديم المحتوى التعليمي، والمشاركة في الأنشطة التعليمية المختلفة من مناقشات وعروض وحل للمشكلات التي يثيرها عضو هيئة التدريس مع طلابه (سالم، ٢٠٠٤).

ويرى بعض علماء التربية أن التعلم المدمج من أهم أساليب التعلم الحديثة التي تتميز بعدة خصائص ومزايا منها: الفاعلية في تحقيق الأهداف وتعزيز المشاركة الإيجابية (Gray,2006)، كما يرى كل من تشارليز وكروس (Charles,2004) ؛ Krause,2007) أن من مزايا التعليم المدمج خفض نفقات التعلم بشكل كبير مقارنة بأنماط التعلم الإلكتروني الأخرى وتوفير الاتصال وجها لوجه مما يزيد من التفاعل بين الطلبة

المقدمة:

يواجه التعليم العالي في عصر الثورة المعرفية تحديات مختلفة نتيجة الإنجازات الهائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أدت إلى تلاشي الحدود بين الدول وجعل العالم قرية صغيرة في ظل العولمة والانفتاح الاقتصادي، وإن التطور الكبير في تقنيات الحاسب واندماجها مع بعضها بعضا وظهور الإنترنت فتح مجالات واسعة وأفاق كبيرة لتبادل المعلومات والخبرات، حيث أدى ذلك إلى تغيير شامل وجذري في مفهوم التعليم وأساليبه ووسائله وأنماطه والمهارات اللازمة له، وأدى إلى ظهور طرق وأساليب تعليمية حديثة منها التعلم المدمج.

إن استخدام التعلم المدمج وحسن توظيفه في العملية التعليمية لا يرتبط فقط بالاختيار والاستخدام الأمثل له من قبل القوى البشرية الموجودة، بل يرتبط من ناحية أخرى باتجاه وتصورات القوى البشرية متمثلة في أعضاء هيئة التدريس والطلبة حول استخدام

وعضو هيئة التدريس والطلبة مع بعضهم بعضاً والمحتوى التعليمي.

وقد تم تطبيق التعلم المدمج في عديد من الجامعات المختلفة، فقد تبنت الجامعة الماليزية المفتوحة التعلم المدمج، بحيث أصبح أساسياً في مؤسسات الجامعة، وتزايدت نسب أعداد المتعلمين بهذا النمط في تخصصات الجامعة المختلفة، مع تأكيد الجامعة على نجاح هذا النمط بجودة ونوعية التعلم، وفي الوقت ذاته إرضاء رغبات الطلبة المختلفة، كذلك قدمت جامعات مثل هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكية، وكامبردج بالمملكة المتحدة نماذج مختلفة من التعلم المدمج في تخصصات مختلفة أدت إلى إقبال عديد من الطلبة على هذه البرامج، كما أشارت تقارير تقويم هذه البرامج بالجامعات إلى فاعليتها في تنمية جوانب مختلفة لدي الطلبة (الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ٢٠٠٩).

وتعتمد الجامعة السعودية الإلكترونية على نظام التعلم المدمج الذي أصبح يمثل توجهاً عالمياً في مجال التعليم العالي، بل إنه يعد أحد السمات الفارقة للجامعات الرائدة بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق الموازنة بين احتياجات سوق العمل ومخرجات المؤسسات التعليمية بما يتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠.

وإن استخدام التعلم المدمج يثري المعرفة الإنسانية ويرفع جودة العملية

التعليمية، كما أشارت دراسة الغامدي (٢٠٠٧) إلى أن التعلم المدمج يساعد في توفير المرونة للطلبة، وذلك من خلال تقديم عديد من الفرص للتعلم بطرق مختلفة مما يجعل التعلم يتم بطريقة تفاعلية وليس بالتلقين والحفظ.

ويواجه التعليم المدمج عند تطبيقه بالجامعات بعض المشكلات والتحديات ومنها: عدم النظر بجدية إلى موضوع التعلم المدمج باعتباره استراتيجية جديدة تسعى لتطوير العملية التعليمية، وصعوبة التحول من الطريقة التقليدية التي تقوم على المحاضرة بالنسبة لعضو هيئة التدريس، واستذكار المعلومات بالنسبة للطلبة إلى طريقة تعلم حديثة، وصعوبة التقويم ونظام المراقبة والتصحيح والغياب، الأمر الذي يدعو إلى الحاجة إلى مزيد من البحث والدراسات في هذا المجال (الموسى، ٢٠٠٢).

ومما سبق يتضح أهمية استخدام استراتيجية التعليم المدمج في التدريس لطلبة التعليم العالي، وتحاول الدراسة الحالية الكشف عن تصورات طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية حول استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعلم المقررات.

مشكلة الدراسة:

أكدت بعض الدراسات السابقة فاعلية استخدام التعلم المدمج، ومنها: دراسة محمد

بضرورة التعرف على مشكلات تطبيق التعلم الإلكتروني بكل صوره المختلفة - التي من أهمها التعليم المدمج - والعمل علي علاجها للتوسع في استخدامه في التعليم الجامعي والعمل على إصلاحها للتوسع في استخدامه في التعليم الجامعي.

ومما يؤكد مشكلة الدراسة توصيات المؤتمر الدولي للتعليم المدمج (٢٠١٧) الذي يؤكد أهمية أخذ آراء الطلبة وأعضاء هيئة التدريس حول استخدام استراتيجية التعلم المدمج، مع ضرورة تقديم تدريب للطلبة الملتحقين بالبرامج التي تتبني نمط التعلم المدمج، لتمكنهم من البرامج الإلكترونية التي تتبناها الجامعات.

ولأهمية استخدام التعلم المدمج وتطبيقاته المختلفة في التعليم الجامعي؛ أنشئت الجامعة السعودية الإلكترونية بوصفها مؤسسة تعليمية حكومية تقدم التعليم العالي والتعلم مدى الحياة، بحيث تكون مكملة لمنظومة المؤسسات التعليمية تحت مظلة وزارة التعليم، وكما تقدم الجامعة تعليماً عالياً مبنياً على نماذج التعليم المستند على تطبيقات التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج وتقنياتها، ومن خلال استخدام هذا النوع من التعلم بالجامعة السعودية الإلكترونية تحاول الدراسة الحالية الكشف عن تصورات طلبة الجامعة

(٢٠٠٩) التي أكدت فاعلية التعلم المدمج في إكساب الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال بعض مهارات تصميم الخطة التربوية، وكذلك أكدت دراسة "بالسي وسوران" (Balci & Soran, 2009) فاعلية استخدام التعلم المدمج في تنمية التحصيل ومعدلات المشاركة عبر الإنترنت لدي الطلبة، وأكدت دراسة ناصر وعبد السلام (٢٠١٠) فاعلية استخدام التعليم المدمج في تنمية التحصيل المعرفي في مقرر الوسائط المتعددة لدي طلاب قسم علوم الحاسب الآلي بكلية المجتمع.

ولقد أوصت عديد من الدراسات والبحوث بضرورة تبني نموذج التعلم المدمج واستخدامه في التدريس الجامعي، ومنها دراسة يوسف (٢٠٠٧)، ودراسة البائع وعبد المولي (٢٠٠٨)، ودراسة" سو وبروش" (So & Brush, 2008).

ولم تقتصر التوصية بضرورة تبني التعلم المدمج في التعليم الجامعي على الدراسات والبحوث فقط، فقد أوصى المؤتمر الدولي الثاني لمركز زين للتعلم الإلكتروني (٢٠٠٨) بضرورة التوسع في استخدام نموذج التعلم المدمج بوصفه أحد تطبيقات التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي، وكذلك أوصى المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم (٢٠٠٩)

السعودية الإلكترونية حول استخدام استراتيجيات التعلم المدمج في تعلم المقررات.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على تصورات طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية حول استخدام استراتيجيات التعلم المدمج في تعلم المقررات.

٢. التعرف على الفروق في تصورات طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية حول استخدام استراتيجيات التعلم المدمج في تعلم المقررات التي تعزى لمتغير النوع.

٣. التعرف على الفروق في تصورات طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية حول استخدام استراتيجيات التعلم المدمج في تعلم المقررات التي تعزى لمتغير التخصص.

٤. التعرف على الفروق في تصورات طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية حول استخدام استراتيجيات التعلم المدمج في تعلم المقررات التي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

أسئلة الدراسة:

تم صياغة أسئلة الدراسة فيما يأتي:

١. ما تصورات طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية حول استخدام استراتيجيات التعلم المدمج في تعلم المقررات؟

٢. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في تصورات طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية حول استخدام استراتيجيات التعلم المدمج في تعلم المقررات يعزى لمتغير النوع؟

٣. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في تصورات طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية حول استخدام استراتيجيات التعلم المدمج في تعلم المقررات يعزى لمتغير التخصص؟

٤. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في تصورات طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية حول استخدام استراتيجيات التعلم المدمج في تعلم المقررات يعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

أهمية الدراسة:

قد تتضح أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

١. قد تسهم الدراسة في التعرف على تصورات طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية نحو استخدام استراتيجيات التعلم المدمج في تعلم المقررات.

٢. قد تسهم الدراسة الحالية في التعرف على أهمية استخدام استراتيجيات التعلم المدمج في تعلم المقررات من وجهة نظر طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية.

٣. قد تفيد الدراسة جامعات المملكة العربية السعودية في الاستفادة من تطبيق تجربة التعليم المدمج بالجامعة السعودية الإلكترونية.

٤. قد تفيد هذه الدراسة وزارة التعليم في وضع خطط مستقبلية تساعد في تطوير العملية التعليمية بالجامعات السعودية.

٥. قد تفتح الدراسة المجال أمام الباحثين لدراسة موضوعات مشابهة أو ذات صلة بالموضوع.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود هذه الدراسة فيما يلي:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على التعرف على تصورات طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية نحو استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعلم المقررات.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة بالجامعة السعودية الإلكترونية بمدينة الرياض.
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة على بعض طلبة البكالوريوس بالجامعة السعودية الإلكترونية.

مصطلحات الدراسة:

تصورات:

يعرف عدس (١٩٩٨) التصورات بأنها: إدراك أو تهيؤ عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو مواقف في البيئة الصفية أو المدرسية.

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: مقدار التغير الذي يبدیه طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية نحو ما تتضمن أداة الدراسة من فقرات مختلفة عن تصورات طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية حول استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعلم المقررات.

استراتيجية التعلم المدمج:

كما يعرفها كروس (Krause , 2007) بأنها: إحدى صيغ التعليم أو التعلم ويندمج فيها التعليم الإلكتروني مع التعليم الصفي (التقليدي) في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعليم الإلكتروني، سواء المعتمدة على الحاسب أو المعتمدة على الشبكات في الدروس والمحاضرات، وجلسات التدريب التي تتم غالباً في قاعات الدرس الحقيقية المجهزة بإمكانية الاتصال بالشبكات.

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: هي احد صيغ التعليم أو التعلم يندمج فيها التعلم الإلكتروني مع التعليم الصفي (التقليدي) في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعليم

الإلكتروني، سواء المعتمدة على الحاسب أو المعتمدة على الشبكات في الدروس والمحاضرات، وجلسات التدريب التي تتم غالباً في قاعات الدرس الحقيقية المجهزة بإمكانية الاتصال بالشبكات ويتم استخدامها في تعلم المقررات لطلبة الجامعة السعودية الإلكترونية.

الجامعة السعودية الإلكترونية:

صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز - رحمه الله - بناء على الأمر السامي الكريم رقم ٣٧٤٠٩/ب بتاريخ ١٤٣٢/٩/١٠هـ، وقد جاءت الموافقة على إنشاء الجامعة السعودية الإلكترونية بوصفها مؤسسة تعليمية حكومية تقدم التعليم العالي والتعلم مدى الحياة، وتكون مكملة لمنظومة المؤسسات التعليمية تحت مظلة مجلس التعليم العالي. وتضم الجامعة كلية العلوم الإدارية والمالية، وكلية الحوسبة والمعلوماتية، وكلية العلوم الصحية، وكلية العلوم والدراسات النظرية. وتمنح الجامعة درجة البكالوريوس والدراسات العليا، إضافة إلى تقديم دورات في التعلم المستمر والتعلم مدى الحياة. وهي مؤسسة جامعية حكومية تقدم أحد أنماط التعليم العالي وتوفر بيئة قائمة على تقنيات المعلومات والاتصالات والتعلم الإلكتروني

والتعليم المدمج (موقع الجامعة السعودية الإلكترونية، ٢٠١٨).

المحور الثاني: الاطار النظري للبحث:

أولاً : التعليم المدمج

مفهوم التعلم المدمج:

عرفه شواهدين (٢٠١٦) بأنه: طريقة تعليمية تتضمن تكامل فعال بين وسائل مختلفة من التعليم، حيث يتم استخدام التعليم التقليدي جنباً إلى جنب مع التعليم القائم على الحاسب من أجل الحصول على أفضل الميزات الموجودة في الطريقتين.

ويعرفه " أوسجيثوربي" (osguthorpe, 2003) بأنه: المزج بين طرق التواصل عبر شبكة الإنترنت ولقاء المدرسين والمتعلمين وجهاً لوجه.

ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه: هو أحد صيغ التعليم أو التعلم يندمج فيها التعليم الإلكتروني مع التعليم الصفي (التقليدي) في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعليم الإلكتروني، سواء المعتمدة على الحاسب أو المعتمدة على الشبكات في الدروس والمحاضرات، وجلسات التدريب التي تتم غالباً في قاعات الدرس الحقيقية المجهزة بإمكانية الاتصال بالشبكات ويتم استخدامها في تعلم المقررات لطلبة الجامعة السعودية الإلكترونية.

أبعاد التعلم المدمج:

- **بعد الإدارة:** ويهتم بإدارة البرنامج ونظام التعلم المدمج بالمؤسسة التعليمية التي تطبق هذا النظام من التعليم.
- **بعد دعم الموارد:** ويهتم بتوفير أشكال متعددة من الموارد للطلبة وتنظيمها سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة.
- **البعد الأخلاقي:** ويهتم هذا البعد بتكافؤ الفرص، وأن يُصمم البرنامج بأسلوب يتجنب إزعاج الطلبة، وفي الوقت ذاته يقدم خيارات متعددة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- **خصائص التعلم المدمج:**
 - للتعلم المدمج مجموعة من الخصائص التي تكشف عن طبيعة التعلم المدمج ومن أهمها (موسى والصوص، ٢٠١٠ ؛ عبدالباسط، ٢٠٠٧) :
 - تعلم يوظف من ٣٠% إلى ٧٥% من أنشطته للتطبيق عبر الإنترنت، ويخفف فيه وقت التعلم التقليدي في الصفوف الدراسية.
 - الاشتراك الكامل بين التعلم التقليدي مع التعلم المعتمد على الإنترنت.
 - الاشتراك بين الوسائط وتوظيف الأدوات في التعلم الإلكتروني.
 - تعلم قائم على الكفايات Competency حيث يمزج بين أدوار الدعم بمصادر
- يشير الخان (٢٠٠٥) إلى أن للتعلم المدمج أبعاداً متعددة، منها ما يأتي:
- **البعد المؤسسي:** ويسهم في التخطيط لبرنامج التعلم، من خلال طرح الأسئلة المتعلقة باستعداد المؤسسة والبنية الأساسية.
- **البعد التربوي:** ويتعلق ببنية المحتوى الذي ينبغي أن يقدم للطلبة وفقاً لعملية تحليل المحتوى واحتياجات الطلبة وأهداف التعلم، وهو بذلك يوجه سير الأحداث انطلاقاً من قائمة الأهداف التي يضعها والتي تحدد اختيار طرق التقديم المناسبة.
- **البعد التكنولوجي:** ويهتم بتصميم التعلم، والأدوات والتقنيات المستخدمة في تقديم برامج التعلم، وكذلك اهتمامه بأمن الشبكات، والأجهزة والبرمجيات المختلفة.
- **بعد تصميم الواجهة:** ويشترط في تصميمها أن تسمح بدرجة كافية بمزج عناصر التعلم المدمج المختلفة، وأن يسمح برنامج التعلم للطلبة باستيعاب كل من التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي بصورة متساوية.
- **بعد التقويم:** ويركز على تقويم كل من فاعلية البرنامج وأداء الطلبة.

- إدارة المعرفة والمراقبة لتطوير كفايات العمل.
 - تعلم يعتمد على اشتراك طرق تنفيذ متعددة منها: البرامج التعاونية والدروس المعتمدة على الويب، وممارسة إدارة المعرفة.
 - يمزج بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي.
 - يمزج بين التعلم المبني على الاتصال بشبكة الإنترنت والتعلم وجها لوجه.
 - يمزج بين التعلم القائم على الاتصال المتزامن والتعلم القائم على الاتصال اللامتزامن بين المعلم والطالب.
- معوقات تطبيق التعلم المدمج:**
- إن حصر معوقات استخدام التعلم المدمج في المؤسسات التعليمية يمهد الطريق لوضع حلول واستراتيجيات ملائمة للتصدي لهذه المعوقات، وتحقيق أقصى استفادة ممكنة من مميزات هذا النمط من التعليم.
 - كما أشارت القباني (٢٠١٠) إلى أن استخدام التعلم المدمج يواجه مجموعة من المعوقات منها ما يلي:
 - نقص كفاءة أعضاء هيئة التدريس في تدريس المقررات الإلكترونية.
 - نقص الوقت اللازم للتدريب على استخدام التكنولوجيا.
-
- التباين بين أجهزة الحاسب الآلي التي يمتلكها الطلبة من حيث الإمكانيات والسرعة.
 - بطء الاتصال بالإنترنت مما يعطل سير العملية التعليمية.
 - عدم تحمس أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات التعليمية وتحفظهم على مبادئ استخدام تكنولوجيا التعلم المدمج.
 - ارتفاع تكاليف تطبيق نظام التعلم المدمج.
- المحور الثالث: إجراءات البحث التجريبي:**
- منهج الدراسة:**
- تماشياً مع طبيعة الدراسة فإن المنهج المناسب لهذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي، لتحقيق أهداف البحث، وإجراء المقارنة بين عينات البحث تبعاً لمتغيراتهم الشخصية والوظيفية.
- مجتمع وعينة الدراسة:**
- بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها فقد تحدد المجتمع المستهدف في جميع طلبة البكالوريوس بالجامعة السعودية الإلكترونية، حيث قام بتوزيع الاستبانة على عدد (٤٠٤) طالب وطالبة، وفيما يلي خصائص عينة الدراسة وفقاً لخصائصهم الشخصية:
- النوع:

جدول (١) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة
الذكور	٢٣٢	٥٧,٤
الإناث	١٧٢	٤٢,٦
المجموع	٤٠٤	%١٠٠

يتضح من الجدول (١) أن (٢٣٢) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٥٧,٤%)، من الذكور وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن (١٧٢) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٤٢,٦%) من الإناث، وهن الفئة الأقل في عينة الدراسة.

- التخصص العلمي:

جدول (٢) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير التخصص العلمي

التخصص العلمي	التكرار	النسبة
كلية العلوم والدراسات النظرية	١١٨	٢٩,٢
كلية العلوم الإدارية والمالية	١٢٤	٣٠,٧
كلية الحوسبة والمعلوماتية	٩٤	٢٣,٣
كلية العلوم الصحية	٦٨	١٦,٨
المجموع	٤٠٤	%١٠٠

يتضح من الجدول (٢) السابق أن (١٢٤) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٣٠,٧%)، في كلية العلوم الإدارية والمالية،

وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن (٦٨) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (١٦,٨%) من كلية العلوم الصحية، وهم الفئة الأقل في عينة الدراسة.

- المستوى الدراسي:

جدول (٣) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة
الأول - الثاني	١٤٩	٣٦,٩
الثالث - الرابع	٨٩	٢٢,٠
الخامس - السادس	٩٢	٢٢,٨
السابع - الثامن	٧٤	١٨,٣
المجموع	٤٠٤	%١٠٠

يتضح من الجدول (٣) السابق أن (١٤٩) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٣٦,٩%)، في المستوى الدراسي الأول والثاني، وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن (٧٤) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (١٨,٣%) في المستوى الدراسي السابع والثامن، وهم الفئة الأقل في عينة الدراسة.

أداة الدراسة:

وقد أعد الباحثان الاستبانة وفقاً للأسس العلمية من خلال مراجعة الدراسات السابقة، والأدبيات النظرية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتكونت الاستبانة في

صورتها النهائية من جزأين على النحو التالي:

الجزء الأول: ويشتمل على المتغيرات الوظيفية لأفراد مجتمع الدراسة، ممثلة في (النوع والتخصص العلمي والمستوى الدراسي).

الجزء الثاني: ويتكون من (٣٣) فقرة، مقسمة على محورين على النحو التالي: **المحور الأول:** ويقاس أهمية استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعلم المقررات من وجهة نظر طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية، ويتكون من (١٣) فقرة.

المحور الثاني: ويقاس صعوبات استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعلم المقررات من وجهة نظر طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية، ويتكون من (٢٠) فقرة.

وصيغت العبارات في كل محور وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي الذي يقيس درجة الممارسة على النحو التالي: (أوافق بشدة/ أوافق/ محايد/ غير موافق/ غير موافق بشدة) وقد تم اعتماد الشكل المغلق (Closed Questionnaire) في إعداد الاستبانة الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال.

إجراءات الصدق والثبات لأداة الدراسة:

التحقق من صدق الأداة:

قام الباحث بالتحقق من صدق أداة الدراسة من خلال الآتي:

أولاً: الصدق الظاهري للأداة:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص بلغ عددهم (١٢)، وتم أخذ آرائهم من حيث مناسبة الفقرات، وانتماء كل منها للمحور المدرجة فيه، وكذلك وضوح الفقرات وما إذا كانت بحاجة إلى إعادة صياغة، وعلى ضوء ذلك تم تعديل بعض فقرات الاستبانة ووضعها في صورتها النهائية، وعليه أصبحت الاستبانة مكونة من (٣٣) فقرة يتوفر فيها درجة ملائمة من صدق المحكمين تكفي لتطبيقها لأغراض الدراسة. ملحق رقم (١)

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة بإيجاد الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة ودرجة المحور المدرجة فيه، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤) معاملات الارتباط (بيرسون) للاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات محور الدراسة والدرجة الكلية للمحور

م	فقرات محور الدراسة	معامل الارتباط
المحور الأول: أهمية استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعلم المقررات من وجهة نظر طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية		
١	يساعد على تنمية مهارات التعلم الذاتي	**٠,٧٩٠
٢	يساعد على تفعيل دوري في العملية التعليمية	**٠,٨٣٧
٣	يزيد من القدرة على الحوار والمناقشة	**٠,٧٧٦
٤	يساعد على امتلاك المهارات التقنية الحديثة	**٠,٧٨٣
٥	يوفر أنشطة تعليمية تراعي الفروق الفردية بيني وبين زملائي	**٠,٨٠٤
٦	يُنح الفرصة الكافية للتفكير والاستنتاج أثناء تعلم المقررات الدراسية	**٠,٨٥٨
٧	يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة	**٠,٨٧١
٨	يزيد من الدافعية نحو تعلم المقررات الدراسية	**٠,٨٩٢
٩	يزيد من التحصيل الدراسي في المقررات الدراسية	**٠,٨٦٥
١٠	يقدم التغذية الراجعة بطرق مختلفة ومناسبة لي	**٠,٨٣٩
١١	يمكنني من بناء شخصيتي في جميع الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية	**٠,٨٤٠
١٢	يساعد استراتيجية التعلم المدمج على تسهيل فهم المقررات للمادة الدراسي	**٠,٨٦٠
١٣	تسهم استراتيجية التعلم المدمج في زيادة مشاركتي مع زملائي في التعلم	**٠,٨٣٥
المحور الثاني: صعوبات استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعلم المقررات من وجهة نظر طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية		
١٤	كثرة أعداد الطلبة داخل القاعات الدراسية	**٠,٥٤٤
١٥	كثرة أعداد الطلبة داخل المعامل الدراسية	**٠,٥٢٥
١٦	انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعلم المدمج	**٠,٦١٨
١٧	قلة توافر الإنترنت لدى الطلبة	**٠,٦٥٣
١٨	ضعف امتلاك الطلبة لمهارات الحاسوب التي يتطلبها التعلم المدمج	**٠,٦٨٨
١٩	قله اهتمام التعلم المدمج بالجانب الوجداني لدى الطلبة	**٠,٦٥٥
٢٠	ضعف تلبية التعلم المدمج لحاجات الطلبة	**٠,٧٠٥
٢١	يساعد التعلم المدمج على ترسيخ العزلة والانطوائية لدى الطلبة	**٠,٦٢٦
٢٢	ضعف فتاعة ورغبة الطلبة بجدوى استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعلم المقررات الدراسية	**٠,٦٨٠
٢٣	قلة الإمكانيات المادية في الجامعة السعودية الإلكترونية لتطبيق التعلم المدمج	**٠,٦٥٦
٢٤	ضعف مهارات الطلبة في التعامل مع التعلم المدمج	**٠,٦٦١
٢٥	حجم القاعة الدراسية لا يتناسب مع تطبيق استراتيجية التعلم المدمج	**٠,٦٥٨
٢٦	البنية التحتية للجامعة السعودية الإلكترونية لا تتناسب مع إمكانية تطبيق استراتيجية التعلم المدمج	**٠,٦٧٤
٢٧	تطبيق استراتيجية التعلم المدمج مكلف مادياً	**٠,٥٨٦
٢٨	ضعف إمام الطلبة بالمهارات الضرورية للتعامل مع التقنيات الحديثة	**٠,٦٨٤
٢٩	معوقات فنية تتعلق بالتعامل مع الأعطال أو توقف التقنيات المفاجئ عند تطبيق التعلم المدمج	**٠,٦٩٦
٣٠	صعوبة التحول والتغيير من طريقة التعلم التقليدية إلى طريقة التعلم المدمج	**٠,٦٧٣
٣١	قلة تقديم دورات تدريبية للطلبة على التعامل مع تقنيات التعلم المدمج	**٠,٦٧٩
٣٢	ضعف الاتصال بالإنترنت بالجامعة السعودية الإلكترونية	**٠,٦٧٧
٣٣	صعوبة تطبيق أساليب وأدوات التقويم في التعلم المدمج	**٠,٧٣٦

** عبارات دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل.

من الجدول (٤) السابق يتضح أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع المحور الخاص بها موجبة ودالة عند مستوى (٠,٠١) فأقل، وهو ما يوضح أن جميع العبارات المكونة للاستبانة تتمتع بدرجة صدق عالية وصالحة للتطبيق الميداني.

التحقق من ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من الثبات لمفردات محاور الدراسة من خلال استخدام معامل ألفا كرونباخ حيث تم حساب قيم معامل (ألفا كرونباخ) للدرجة الكلية للاستبانة ولمحاورها الفرعية، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (٥): معاملات ثبات محاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

معامل الثبات	عدد الفقرات	محاور الاستبانة
٠,٩٦٣	١٣	المحور الأول: أهمية استخدام استراتيجيات التعلم المدمج في تعلم المقررات من وجهة نظر طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية
٠,٩٣٠	٢٠	المحور الثاني: صعوبات استخدام استراتيجيات التعلم المدمج في تعلم المقررات من وجهة نظر طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية
٠,٩١٢	٣٣	الاستبانة ككل

تصحيح أداة الدراسة:

لتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل الموضحة في الجدول التالي ليتم معالجتها إحصائياً على النحو التالي:

يتبين من الجدول (٥) السابق أن قيم معامل الثبات للاستبانة ككل ولجميع محاورها باستخدام معامل ألفا كرونباخ تراوحت بين (٠,٩٣٠ ، ٠,٩٦٣)، كما بلغ معامل الثبات الكلي (٠,٩١٢)، وهي قيم مقبولة إحصائياً، مما يدل على أن الاستبانة مناسبة من حيث الثبات.

جدول (٦) درجات مقياس ليكرت

درجة الموافقة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

انحراف آراء أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة.

٤. حساب اختبارات (Independent Sample T-Test) لعينتين مستقلتين؛ للتعرف على آراء مجتمع الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين.

٥. تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في استجابات مجتمع الدراسة نحو محاورها باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

٦. تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي (LSD) للمقارنات البعدية، لتوضيح دلالة الفروق التي أوضحها تحليل التباين الأحادي.

عرض وتحليل نتائج الدراسة

السؤال الأول: ما تصورات طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية حول استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعلم المقررات؟

أولاً: تصورات طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية حول أهمية استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعلم المقررات.

وتم تصنيف تلك الإجابات في خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

لنحصل على التصنيف التالي:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل الأداة} = (5 - 1) \div 5 = 0.80$$

جدول (٧) توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الوصف	مدى المتوسطات
أوافق بشدة	من ٤,٢١ - ٥,٠٠
أوافق	من ٣,٤١ - ٤,٢٠
محايد	من ٢,٦١ - ٣,٤٠
غير موافق	من ١,٨١ - ٢,٦٠
غير موافق بشدة	من ١,٠٠ - ١,٨٠

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على البيانات الأولية لمفردات الدراسة.
٢. المتوسط الحسابي (Mean) لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية.
٣. الانحراف المعياري (Standard Deviation) وذلك للتعرف على مدى

جدول (٨) استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محور تصورات طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية حول أهمية استخدام استراتيجيات التعلم المدمج في تعلم المقررات مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	درجة الموافقة	الاحرف المعياري	المتوسط الحسابي *	درجة الموافقة					التكرار	العبارة	م
				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	%		
١	موافق بشدة	٠,٩٥٩	٤,٢٣	١٨٥	١٦٧	٢٤	١٤	١٤	ك	يساعد على تنمية مهارات التعلم الذاتي	١
				٤٥,٨	٤١,٣	٥,٩	٣,٥	٣,٥	%		
٢	موافق	٠,٩٩٤	٤,١٢	١٦٣	١٧٦	٣٣	١٦	١٦	ك	يساعد على امتلاك المهارات التقنية الحديثة	٤
				٤٠,٣	٤٣,٦	٨,٢	٤,٠	٤,٠	%		
٣	موافق	٠,٩٨٧	٤,٠٤	١٤٠	١٨٨	٤٢	١٩	١٥	ك	يساعد على تفعيل دوري في العملية التعليمية	٢
				٣٤,٧	٤٦,٥	١٠,٤	٤,٧	٣,٧	%		
٤	موافق	١,٠٧١	٣,٨٩	١٢٤	١٨١	٥١	٢٨	٢٠	ك	يتيح الفرصة الكافية للتفكير والاستنتاج أثناء تعلم المقررات الدراسية	٦
				٣٠,٧	٤٤,٨	١٢,٦	٦,٩	٥,٠	%		
٥	موافق	١,٠٣٨	٣,٨٤	١٠٧	١٨٨	٦٦	٢٣	٢٠	ك	يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة	٧
				٢٦,٥	٤٦,٥	١٦,٣	٥,٧	٥,٠	%		
٦	موافق	١,١٢٤	٣,٨١	١٢٣	١٦٠	٦١	٤٠	٢٠	ك	تسهم استراتيجيات التعلم المدمج في زيادة مشاركتي مع زملائي في التعلم	١٣
				٣٠,٤	٣٩,٦	١٥,١	٩,٩	٥,٠	%		
٧	موافق	١,٠٧١	٣,٨٠	١٠٦	١٨٥	٦٠	٣٣	٢٠	ك	يمكنني من بناء شخصيتي في جميع الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية	١١
				٢٦,٢	٤٥,٨	١٤,٩	٨,٢	٥,٠	%		
٨	موافق	١,١٠٥	٣,٧٩	١١٣	١٧٣	٦٢	٣٤	٢٢	ك	يزيد من الدافعية نحو تعلم المقررات الدراسية	٨
				٢٨,٠	٤٢,٨	١٥,٣	٨,٤	٥,٤	%		
٩	موافق	١,٠٩٦	٣,٧٤	٩٧	١٨٥	٦٦	٣١	٢٥	ك	يقدم التغذية الراجعة بطرق مختلفة ومناسبة لي	١٠
				٢٤,٠	٤٥,٨	١٦,٣	٧,٧	٦,٢	%		
١٠	موافق	١,١٦١	٣,٧٠	١٠٩	١٥٧	٧٢	٣٩	٢٧	ك	يزيد من التحصيل الدراسي في المقررات الدراسية	٩
				٢٧,٠	٣٨,٩	١٧,٨	٩,٧	٦,٧	%		
١١	موافق	١,١٥٩	٣,٦٧	١٠١	١٦٧	٦٥	٤٤	٢٧	ك	يساعد استراتيجيات التعلم المدمج على تسهيل فهم المقررات للمادة الدراسية	١٢
				٢٥,٠	٤١,٣	١٦,١	١٠,٩	٦,٧	%		
١٢	موافق	١,١٣٤	٣,٦١	٩١	١٥٨	٨٧	٤٢	٢٦	ك	يزيد من القدرة على الحوار والمناقشة	٣
				٢٢,٥	٣٩,١	٢١,٥	١٠,٤	٦,٤	%		
١٣	موافق	١,١٧٣	٣,٥٨	٩٤	١٤٩	٨٧	٤٤	٣٠	ك	يوفر أنشطة تعليمية تراعي الفروق الفردية بيني وبين زملائي	٥
				٢٣,٣	٣٦,٩	٢١,٥	١٠,٩	٧,٤	%		
موافق				المتوسط العام							

* درجة المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

التعلم المدمج في تعلم المقررات في الجامعة
السعودية الإلكترونية:

يتبين من الجدول السابق أن
استراتيجية التعلم المدمج تسهم بدرجة كبيرة
في تعلم المقررات من وجهة نظر طلبة
الجامعة السعودية الإلكترونية، وتبين أن أكثر
هذه الفوائد والمميزات يتضح في عديد من
الجوانب، وأهمها: أن هذه الاستراتيجية تسهم
في تنمية مهارات التعلم الذاتي، وامتلاك
المهارات التقنية الحديثة، وكذلك تساعد في
تفعيل دور الطلبة في العملية التعليمية،
وتؤدي إلى إتاحة الفرصة الكافية للتفكير
والاستنتاج أثناء تعلم المقررات الدراسية،
وتساعد في تحقيق الأهداف التعليمية
المنشودة.

وانفقت هذه النتيجة مع دراسة الرويس
(٢٠١٧) والتي توصلت إلى فاعلية تدريس
المقرر المقترح وأثره الإيجابي في تنمية
تحصل طالبات كلية التربية وتنمية الاتجاهات
الإيجابية لديهن نحو دراسة المقرر من خلال
نظام البلاك بورد.

كما انفقت مع دراسة الحريقي،
وآخرين (٢٠١٧) والتي توصلت إلى وجود
ارتباط بين تنفيذ أنشطة التعليم القائم على
المشاريع وبين اخراط الطالبات في تطبيق
ممارسات التعلم.

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً: يتبين من الجدول السابق أن
أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة
السعودية الإلكترونية يرون أن استراتيجية
التعلم المدمج لها أهمية كبيرة في تعلم
المقررات، حيث بلغ متوسط موافقتهم على
عبارات محور أهمية استخدام استراتيجية
التعلم المدمج في تعلم المقررات (٣,٨٣ من
٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة
الرابعة من فئات المقياس الخماسي من
(٤,٢٠-٣,٤١)، التي تبين أن درجة موافقة
أفراد عينة الدراسة على عبارات محور أهمية
استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعلم
المقررات تشير إلى (موافق).

ثانياً: تبين أن هناك تبايناً في آراء
عينة الدراسة نحو أهمية استخدام استراتيجية
التعلم المدمج في تعلم المقررات، حيث
تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية ما بين
(٣,٥٨) و (٤,٢٣) وتقع هذه المتوسطات بين
الفئتين الرابعة التي توضح أن درجة أهمية
استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعلم
المقررات تشير إلى (موافق) والفئة الخامسة،
التي توضح أن درجة أهمية استخدام
استراتيجية التعلم المدمج في تعلم المقررات
تشير إلى (موافق بشدة).

وفيما يلي وصف لاستجابات عينة
الدراسة نحو درجة أهمية استخدام استراتيجية

وكذلك اتفقت مع دراسة العجمي (٢٠١٤) التي توصلت إلى فاعلية نموذج في التعليم المدمج المستخدم في تدريس بعض الموضوعات البيئية في تنمية الوعي البيئي لدي طالبات كلية التربية ببعض المشكلات البيئية (موضوع البحث) وكذلك زيادة قدرتهم على اتخاذ القرار نحو هذه المشكلات.

ثانياً: تصورات طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية حول صعوبات استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعلم المقررات.

كما اتفقت مع دراسة برديسي (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن العوامل التي تسهم في تحديد الطلب على التعليم المدمج تتمحور في مجملها حول الجودة الأكاديمية للبرنامج وثليته لاحتياجات وتفضيلاتهم الطلاب، وعن ملائمة تكاليفه والإطار المؤسسي له، والجاهزية والخبرة الفنية، والمرونة الزمانية والمكانية، وجودة البنية التحتية التقنية والإنترنت، والدعم الأكاديمي والفني.

جدول (٩) استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محور تصورات طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية حول صعوبات استراتيجية التعلم المدمج في تعلم المقررات مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	درجة الموافقة	الإحصاء المعياري	المتوسط الحسابي *	درجة الموافقة					التكرار		العبارة	م
				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	%	%		
١	موافق	١,٠٨٤	٣,٧٤	١٠٧	١٥٧	٨٧	٣٤	١٩	ك	معلومات فنية تتعلق بالتعامل مع الاعطال أو توقف التقنيات المفاجئ عن تطبيق التعلم المدمج	٢٩	
				٢٦,٥	٣٨,٩	٢١,٥	٨,٤	٤,٧	%			
٢	موافق	١,١٧٥	٣,٦٦	١١٥	١٣١	٨٨	٤٦	٢٤	ك	ضعف الاتصال بالإنترنت بالجامعة السعودية الإلكترونية	٣٢	
				٢٨,٥	٣٢,٤	٢١,٨	١١,٤	٥,٩	%			
٣	موافق	١,١١٤	٣,٦٣	٨٩	١٦٥	٨٤	٤٢	٢٤	ك	قلة تقديم دورات تدريبية للطلبة على التعامل مع تقنيات التعلم المدمج	٣١	
				٢٢,٠	٤٠,٨	٢٠,٨	١٠,٤	٥,٩	%			
٤	موافق	١,٢٢٥	٣,٤٣	٨٥	١٣٦	٨٧	٦٠	٣٦	ك	قلة توافر الإنترنت لدى الطلبة	١٧	
				٢١,٠	٣٣,٧	٢١,٥	١٤,٩	٨,٩	%			
٥	محايد	١,١٤٥	٣,٣٧	٧٣	١١٨	١٢٧	٥٧	٢٩	ك	قلة اهتمام التعلم المدمج بالجانب الوجداني لدى الطلبة	١٩	
				١٨,١	٢٩,٢	٣١,٤	١٤,١	٧,٢	%			
٦	محايد	١,٢٢٠	٣,٣٣	٧٥	١٢٩	٩٠	٧٥	٣٥	ك	قلة الإمكانيات المادية في الجامعة السعودية الإلكترونية لتطبيق التعلم المدمج	٢٣	
				١٨,٦	٣١,٩	٢٢,٣	١٨,٦	٨,٧	%			
٧	محايد	١,١٧٢	٣,٣٢	٦٧	١٣٠	١٠١	٧٦	٣٠	ك	ضعف امتلاك الطلبة لمهارات الحاسوب التي يتطلبها التعلم المدمج	١٨	
				١٦,٦	٣٢,٢	٢٥,٠	١٨,٨	٧,٤	%			
٨	محايد	١,٠٨٧	٣,٢٥	٤٤	١٤٣	١١٣	٧٨	٢٦	ك	ضعف إلمام الطلبة بالمهارات الضرورية للتعامل مع التقنيات الحديثة	٢٨	
				١٠,٩	٣٥,٤	٢٨,٠	١٩,٣	٦,٤	%			
٨م	محايد	١,٠٩١	٣,٢٥	٤٢	١٤٩	١٠٩	٧٦	٢٨	ك	ضعف مهارات الطلبة في التعامل مع التعلم المدمج	٢٤	
				١٠,٤	٣٦,٩	٢٧,٠	١٨,٨	٦,٩	%			
٩	محايد	١,١٤٠	٣,٢١	٥٨	١١٠	١٢٦	٨٠	٣٠	ك	صعوبة تطبيق أساليب وأدوات التقويم في التعلم المدمج	٣٣	
				١٤,٤	٢٧,٢	٣١,٢	١٩,٨	٧,٤	%			
١٠	محايد	١,١٩٠	٣,٢٠	٦٣	١٠٩	١١٤	٨٢	٣٦	ك	ضعف تلبية التعلم المدمج لحاجات الطلبة	٢٠	
				١٥,٦	٢٧,٠	٢٨,٢	٢٠,٣	٨,٩	%			
١١	محايد	١,١٠١	٣,١٨	٤٧	١١٥	١٣٤	٧٨	٣٠	ك	انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعلم المدمج	١٦	
				١١,٦	٢٨,٥	٣٣,٢	١٩,٣	٧,٤	%			
١٢	محايد	١,٢٣٨	٣,١٤	٧٠	٩٢	١٠٨	٩٤	٤٠	ك	البنية التحتية للجامعة السعودية الإلكترونية لا تتناسب مع إمكانية تطبيق استراتيجية التعلم المدمج	٢٦	
				١٧,٣	٢٢,٨	٢٦,٧	٢٣,٣	٩,٩	%			

الرتبة	درجة الموافقة	الإحصاء المعياري	المتوسط الحسابي *	درجة الموافقة					التكرار		العبارة	م
				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	%	%		
١٣	محايد	١,٠٩٨	٣,٠٥	٤١	٩٦	١٤٢	٩١	٣٤	ك	ضعف فناعة ورغبة الطلبة بجدوى استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعلم المقررات الدراسية	٢٢	
				١٠,١	٢٣,٨	٣٥,١	٢٢,٥	٨,٤	%			
١٤	محايد	١,٠٧٣	٣,٠٣	٣٢	١٠٥	١٤٧	٨٣	٣٧	ك	تطبيق استراتيجية التعلم المدمج مكلف مادياً	٢٧	
				٧,٩	٢٦,٠	٣٦,٤	٢٠,٥	٩,٢	%			
١٥	محايد	١,١٣٢	٢,٩٧	٤٢	٩١	١٢١	١١٤	٣٦	ك	صعوبة التحول والتغيير من طريقة التعلم التقليدية إلى طريقة التعلم المدمج	٣٠	
				١٠,٤	٢٢,٥	٣٠,٠	٢٨,٢	٨,٩	%			
١٦	محايد	١,١٠٦	٢,٩٦	٣٩	٩٦	١٠٥	١٣٨	٢٦	ك	كثرة أعداد الطلبة داخل القاعات الدراسية	١٤	
				٩,٧	٢٣,٨	٢٦,٠	٣٤,٢	٦,٤	%			
١٧	محايد	١,٠٨٧	٢,٩٤	٤٢	٧٢	١٣٩	١٢٢	٢٩	ك	كثرة أعداد الطلبة داخل المعامل الدراسية	١٥	
				١٠,٤	١٧,٨	٣٤,٤	٣٠,٢	٧,٢	%			
١٨	محايد	١,١٩١	٢,٨٥	٣٩	٨٥	١١٤	١٠٨	٥٨	ك	يساعد التعلم المدمج على ترسيخ العزلة والانطوائية لدى الطلبة	٢١	
				٩,٧	٢١,٠	٢٨,٢	٢٦,٧	١٤,٤	%			
١٩	محايد	١,١٤٤	٢,٧٥	٣٧	٦٧	١٠٧	١٤٥	٤٨	ك	حجم الفاعة الدراسية لا يتناسب مع تطبيق استراتيجية التعلم المدمج	٢٥	
				٩,٢	١٦,٦	٢٦,٥	٣٥,٩	١١,٩	%			
محايد			٠,٧٤٧	٣,٢	المتوسط العام							

* درجة المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً: يتبين من الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية محايدين في موافقتهم نحو صعوبات استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعلم المقررات، حيث بلغ متوسطة موافقتهم على عبارات محور صعوبات استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعلم المقررات (٣,٢١ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط

الذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي من (٢,٦١-٣,٤٠)، التي تبين أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محور صعوبات استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعلم المقررات تشير إلى (محايد).

ثانياً: تبين أن هناك تبايناً في آراء عينة الدراسة نحو صعوبات استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعلم المقررات،

الفنية التي تتعلق بالتعامل مع الأعطال أو توقف التقنيات المفاجئ عند تطبيق التعلم المدمج، وضعف الاتصال بالإنترنت في الجامعة السعودية الإلكترونية، وكذلك قلة الدورات التدريبية المقدمة للطلبة لتدريبهم على التعامل مع تقنيات التعلم المدمج، بالإضافة إلى قلة توافر الإنترنت لدى الطلبة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة المطلق

وآخرون (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن المعوقات التي تواجه استخدام التعلم المدمج تراوحت بين ضعيفة ومتوسطة وبشكل عام متوسطة، وأن جزءاً من المعوقات يعزى إلى التقنية وطول المنهج الدراسي.

السؤال الثاني: هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في تصورات طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية حول استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعلم المقررات يعزى لمتغير النوع؟

جدول (١٠) اختبار T للعينات المستقلة (Independent Samples Test) للفروق بين

متوسطات استجابة عينة الدراسة تبعاً لاختلاف متغير النوع

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	النوع	محاور الدراسة
٠,٣٩٧ غير دالة	٤٠٢	٠,٨٤٨	٠,٩٢٤٢٢	٣,٨٦٤٧	٢٣٢	ذكر	أهمية استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعلم المقررات
			٠,٨٧٦٦٩	٣,٧٨٧٦	١٧٢	أنثى	
*٠,٠٠٨ دالة	٤٠٢	٢,٦٥٧-	٠,٨٢٤٨٨	٣,١٢٨٧	٢٣٢	ذكر	صعوبات استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعلم المقررات
			٠,٦٠٩٦٨	٣,٣٢٦٧	١٧٢	أنثى	

* فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل.

حيث تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية من (٢,٧٥) إلى (٣,٧٤) ونقع هذه المتوسطات بين الفئتين الثالثة التي توضح أن درجة صعوبات استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعلم المقررات تشير إلى (محايد) والفئة الرابعة، التي توضح أن درجة صعوبات استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعلم المقررات تشير إلى (موافق).

وفيما يلي وصف لاستجابات عينة الدراسة نحو درجة صعوبات استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعلم المقررات في الجامعة السعودية الإلكترونية :

يتبين من الجدول السابق أن الصعوبات التي تواجه استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعلم المقررات من وجهة نظر طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية تتواجد بدرجة متوسطة، وهو ما يوضح عدم وجود تأثير كبير لهذه الصعوبات، وأن أكثر هذه الصعوبات تواجداً وتأثيراً هو المعوقات

الدراسة من الإناث، نحو صعوبات استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعلم المقررات، لصالح أفراد عينة الدراسة من الذكور، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0,008) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) فأقل.

السؤال الثالث: هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في تصورات طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية حول استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعلم المقررات يعزى لمتغير التخصص؟

جدول (١١) يوضح نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات استجابة عينة الدراسة تبعاً لاختلاف متغير التخصص

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	محاور الدراسة
*0,005 دالة	٤,٣٢١	٣,٤٤٦	٣	١٠,٣٣٩	بين المجموعات	أهمية استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعلم المقررات
		٠,٧٩٧	٤٠٠	٣١٨,٩٩٣	داخل المجموعات	
			٤٠٣	٣٢٩,٣٣٢	المجموع	
0,٢٩١ غير دالة	١,٢٥٢	٠,٦٩٦	٣	٢,٠٨٩	بين المجموعات	صعوبات استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعلم المقررات
		٠,٥٥٦	٤٠٠	٢٢٢,٥٢٦	داخل المجموعات	
			٤٠٣	٢٢٤,٦١٤	المجموع	

* فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) فأقل.

عينة الدراسة حول صعوبات استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعلم المقررات باختلاف متغير التخصص، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0,291)، وهي قيمة أكبر من (0,05) وبالتالي غير دالة إحصائياً.

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) فأقل بين أفراد عينة الدراسة من الذكور، وأفراد عينة الدراسة من الإناث، نحو أهمية استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعلم المقررات، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0,397) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) فأقل. كما يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) فأقل بين أفراد عينة الدراسة من الذكور، وأفراد عينة

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

دلالة (0,05) $\alpha \leq$ في متوسطات استجابات

باختلاف متغير التخصص، ولتحديد صالح الفروق بين كل فئة من فئات التخصص استخدم الباحث اختبار (LSD) وجاءت النتائج كما يلي:

كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في متوسطات

استجابات عينة الدراسة حول أهمية استخدام استراتيجيات التعلم المدمج في تعلم المقررات

جدول (١٢) نتائج اختبار " LSD " للفروق بين فئات متغير التخصص

محاورة الدراسة	التخصص	العدد	المتوسط	كلية العلوم والدراسات النظرية	كلية العلوم الإدارية والمالية	كلية الحوسبة والمعلوماتية	كلية العلوم الصحية
أهمية استخدام	كلية العلوم والدراسات النظرية	١١٨	٤,٠١٥٠	-	*	*	
استراتيجية التعلم	كلية العلوم الإدارية والمالية	١٢٤	٣,٦٤٥٨	-		*	
المدمج في تعلم	كلية الحوسبة والمعلوماتية	٩٤	٣,٧٤٤٧	-			
المقررات	كلية العلوم الصحية	٦٨	٣,٩٧٤٠	-			

* فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين متوسطات استجابات عينة الدراسة من تخصص العلوم والدراسات النظرية وعينة الدراسة من تخصص الحوسبة والمعلوماتية نحو أهمية استخدام استراتيجيات التعلم المدمج في تعلم المقررات لصالح أفراد عينة الدراسة من تخصص كلية العلوم والدراسات النظرية.

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين متوسطات استجابات عينة الدراسة من تخصص العلوم والدراسات النظرية وعينة الدراسة من تخصص العلوم الإدارية والمالية نحو أهمية استخدام استراتيجيات التعلم المدمج في تعلم المقررات لصالح أفراد عينة الدراسة من تخصص كلية العلوم والدراسات النظرية.

المقررات لصالح أفراد عينة الدراسة من تخصص كلية العلوم الصحية. السؤال الرابع: هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في تصورات طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية حول استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعلم المقررات يعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

جدول (١٣) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفرق بين متوسطات استجابة عينة الدراسة تبعاً لاختلاف متغير المستوى الدراسي

محاور الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
أهمية استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعلم المقررات	بين المجموعات	٤,٩٨٥	٣	١,٦٦٢	٢,٠٤٩	٠,١٠٦ غير دالة
	داخل المجموعات	٣٢٤,٣٤٧	٤٠٠	٠,٨١١		
	المجموع	٣٢٩,٣٣٢	٤٠٣			
صعوبات استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعلم المقررات	بين المجموعات	٠,٩٤٦	٣	٠,٣١٥	٠,٥٦٤	٠,٦٣٩ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٢٣,٦٦٨	٤٠٠	٠,٥٥٩		
	المجموع	٢٢٤,٦١٤	٤٠٣			

الدراسي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,١٠٦ ، ٠,٦٣٩)، وهي قيم أكبر من (٠,٠٥) وبالتالي غير دالة إحصائياً.

ثالثاً: توصيات الدراسة:

١. ضرورة توفير شبكة الاتصال الملائمة لتبني أنظمة التعليم الإلكتروني بالجامعة السعودية الإلكترونية.

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين متوسطات استجابات عينة الدراسة من تخصص العلوم الصحية وعينة الدراسة من تخصص العلوم الإدارية والمالية نحو أهمية استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعلم

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في متوسطات

استجابات عينة الدراسة حول أهمية وصعوبات استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعلم المقررات باختلاف متغير المستوى

٢. ضرورة توفير الفنيين والاختصاصيين ذوي القدرة والكفاءة في التعامل مع التقنيات الحديثة في مجال التعليم المدمج.
٣. تكثيف البرامج التدريبية للطلبة بما يسهم في زيادة خبراتهم في التعامل مع تقنيات التعلم المدمج
٤. توفير شبكة إنترنت قوية وذات سرعات عالية.
٥. تكثيف برامج التوعية لدى الطلبة بأهمية التعلم المدمج.
٦. توفير الخبراء والفنيين والاستشاريين في مجال التعلم المدمج، ومدى إمكانية تطبيقه في الجامعة السعودية الإلكترونية.
٧. زيادة برامج التدريب المقدمة للطلاب نحو التعامل مع تقنيات الحاسب الآلي.

البحوث المقترحة:

- في ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحث إجراء الموضوعات البحثية التالية:
١. إجراء دراسة عن فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المدمج لتنمية المهارات الاجتماعية لدى مراحل دراسية أخرى.
 ٢. إجراء دراسات عن أثر استراتيجيات التعلم المدمج في تنمية مهارات إنتاج الاختبارات الإلكترونية لدى طلاب الجامعة.

٣. إجراء دراسة تبين فاعلية استراتيجية التعلم المدمج في مهارات استخدام خدمات الجيل الثاني للويب.
٤. معوقات استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعلم المقررات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة السعودية الإلكترونية.
٥. تصور مقترح لتطبيق نظام التعلم المدمج بالجامعات السعودية.

قائمة المراجع العربية والأجنبية

قائمة المراجع العربية :

١. الباتع، حسن ؛ وعبد المولى، السيد (يناير ٢٠٠٨). أثر استخدام كل من التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدى طلاب الدبلوم المهنية واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعلم الإلكتروني، تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث، عدد خاص عن المؤتمر العلمي الثالث للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية بالاشتراك مع معهد الدراسات التربوية وعنوانه " (تكنولوجيا التعليم والتعلم) نشر العلم حيوية الإبداع " في الفترة ٥ - ٦ سبتمبر.
٢. برديسي، هشام (٢٠١٧). العوامل المحددة للطلب على التعليم المدمج في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية، المؤتمر الدولي للتعليم المدمج: الطريق إلى اقتصاد المعرفة، الجامعة السعودية

- الإلكترونية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٣-٥ ربيع الأول، ص ص ٧٤:٧٧.
٧. سالم، أحمد. (٢٠٠٤م). **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**. الرياض: مكتبة الرشد.
٨. شواهين، خير سليمان (٢٠١٦) . **التعلم المدمج والمناهج الدراسية** . الأردن ، إربد : عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع .
٩. عبدالباسط، حسين محمد (٢٠٠٧) . **التعلم متعدد المداخل: استراتيجية جديدة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم** ما قبل الجامعي . ورقة عمل مقدمة إلى **مؤتمر الدولي الأول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم قبل الجامعي القاهرة ٢٢-٢٤ أبريل ٢٠٠٧** .
١٠. العجمي، لبنى حسين (٢٠١٤). استخدام نماذج للتعليم المدمج في تنمية الوعي البيئي المعرفي لطالبات كلية التربية - جامعة الملك خالد ببعض المشكلات البيئية والقدرة على اتخاذ القرار نحوها، **مجلة الملك خالد للعلوم التربوية، المملكة العربية السعودية**.
١١. عدس، عبد الرحمن (١٩٩٨). **علم النفس التربوي: نظرة معاصرة**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
١٢. الغامدي، خديجة علي (٢٠١٠) . **فاعلية التعلم المدمج في إكساب مهارات وحدة برنامج العروض التقديمية لطالبات الصف الثاني ثانوي بمدينة الرياض** .
- السعودية، ٣-٥ ربيع الأول، ص ص ١٣:١٨.
٣. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم (٢٠٠٩). **توصيات المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم " تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وآفاق المستقبل "**، عدد خاص: **المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية بالاشتراك مع كلية البنات - جامعة عين شمس، من ٢٨-٢٩ أكتوبر** .
٤. الحريقي، لولوه وميطوري، أماني والسلمي، نادية (٢٠١٧). **التعلم المدمج القائم على المشاريع لتعزيز انخراط الطلاب في مقرر التدريب العملي بجامعة الملك عبدالعزيز، المؤتمر الدولي للتعليم المدمج: الطريق إلى اقتصاد المعرفة، الجامعة السعودية الإلكترونية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٣-٥ ربيع الأول، ص ص ٣٢: ٣٧** .
٥. الخان ، بدر . (٢٠٠٥) **استراتيجيات التعلم الإلكتروني** . حلب : شعاع للنشر و العلوم .
٦. الرويس، عزيزة (٢٠١٧). **فاعلية التعليم المدمج في ضوء مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام نظام البلاك بورد، المؤتمر الدولي للتعليم المدمج: الطريق إلى اقتصاد المعرفة، الجامعة السعودية الإلكترونية، الرياض، المملكة العربية**

١٧.الموسى، عبد الله عبد العزيز. (٢٠٠٢).
التعلم الإلكتروني مفهومه وخصائصه
وفوائده وعوائقه. ورقة عمل مقدمة إلى
ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك
سعود: الرياض.

١٨.يوسف، وليد (٢٠٠٧). أثر استخدام
التعليم المدمج في التحصيل المعرفي
للطلاب المعلمين بكلية التربية لمقرر
تكنولوجيا التعليم ومهاراتهم في توظيف
الوسائل التعليمية واتجاهاتهم نحو
المستحدثات التكنولوجية التعليمية، مجلة
تكنولوجيا التعليم، القاهرة : الجمعية
المصرية لتكنولوجيا التعليم، العدد ٢،
ص ص : ٣-٥٧.

المراجع الأجنبية:

19. Balci,M.&Soran,H.(2009).Students' Opinions on Blended Learning. *TOJDE* , Vol. 6488, No.10, PP:21-35.
20. Charles D. ,Joel L. Hartman, Patsy D. Moskal, (2004). Blended Learning for Applied Research, Volume2004, Issue7, March30,
21. Gray, Caroline (2006): Blended Learning: Why Everything Old Is New Again But Better
22. Krause,. K.(2007). Griffith University Blended LearningStrategy, Document number
23. Osguthorpe, Charles (2003). Blended Learning Environments: Definitions and Directions. *The Quarterly Review of Distance Education*, 4(3), 227-233.
24. So,and Brush, (2008). Student Perceptions of Collaborative Learning, Social Presence and Satisfaction in a Blended Learning Environment: *Relationship and Critical Factors*,Computer and Education

المواقع الإلكترونية:

رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة الملك سعود.

١٣.القباني، نجوان حامد (٢٠١٠) . تحديات استخدام التعلم المزيح في التعليم الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة الأسكندرية . بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول للجمعية العمانية لتقنيات التعليم بعنوان : **التعلم المزيح والمنتقل :** **الإمكانيات والتحديات**، من ٦-٨ ديسمبر. ١٤.محمد، إسراء رأفت. (٢٠٠٩). فاعلية برنامج قائم علي التعلم الإلكتروني المدمج في إكساب مهارات تصميم الخطة التربوية الفردية لمعلمي التربية الخاصة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

١٥.المطلق، سالمه وشكور، محمود (٢٠١٧). معوقات تطبيق التعليم المدمج في مادتي الرياضيات والإحصاء من وجهة نظر طلاب الجامعة الإلكترونية، المؤتمر الدولي للتعليم المدمج: الطريق إلى اقتصاد المعرفة، الجامعة السعودية الإلكترونية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٣-٥ ربيع الأول، ص ص : ١٠٩:١١٦.

١٦.المقرن، عبدالله بن محمد (٢٠١١) . دمج التقنية في التعليم الجامعي الواقع و الطموح . ورقة عمل مقدمة في ورشة عمل بعنوان "دمج التقنية في التعليم الجامعي : مفاهيم و تطبيقات ، المملكة العربية السعودية ، كلية التربية ، حائل .

26. <https://www.seu.edu.sa>.

25. <https://www.seu.edu.sa/sites/ar/OpenData/Pages/Introduction.aspx>. 12/ 9/ 2018